



«التركية».. عصر جديد

الخطوط تُدشّن رحلاتها من مطار إسطنبول الجديد إلى الكويت ضمن 10 وجهات جديدة



فريق «التركية» محمد بالتو وأحمد يوكسل وسليمان أسطى



محمد التويني ومبارك الرفاعي ورائد الطاهر ومحمد الشايح ونايف البدر وناصر العيوه ومحمد الزعبي ومحمد بالتو وأحمد يوكسل وسليمان أسطى والزميل عاطف غزال أمام كاونتر «التركية» في مطار إسطنبول الجديد

البيضاء وسقوفه المزخرفة. وقال مسؤولو الخطوط التركية لـ «الأنباء» إن الخطوط باعتبارها أكثر شركة طيران تغطي وجهات في العالم ستمتكن من خلال المطار وسعته الكبيرة من زيادة الشبكة الخاصة بها وفتح خطوط وأوقات زمنية محددة مؤكدين أن الانطلاق إلى الكويت ضمن عشر وجهات جديدة من مطار إسطنبول هو مرحلة أولى ستتبعها مراحل وتدرجياً للانطلاق والهبوط بالمطار الجديد. وأشاروا إلى أن مركز العمليات الجديد للخطوط في المطار سيلعب دوراً مهماً في استراتيجية النمو المستقبلية للشركة وسيوفر تجربة سلسلة لمسافريها المحليين والدوليين على حد سواء.

أمام كاونتر «التركية» فلم يستغرق إنجاز «البوردنج» دقائق، وفي سلاسة وبسرعة مع وضوح كامل للوحدات للرحلات المغادرة وأوقات الوصول للبوابات وخراائط لمناطق المطار، وتواجد لافت لعربات نقل الركاب. ويوفر المطار الجديد منطقة هائلة للجوازات، بكاونترات تضم عشرات الموظفين الذين ينهون خدمات المغادرين في دقائق معدودات، وقادرين على استيعاب أي زيادة أو ضغط، خصوصاً أن المطار في مراحله النهائية سيستوعب نحو 200 مليون مسافر في العام، وهو عدد هائل ولا شك. بوابة 6A كانت محطتنا الأخيرة قبل الدخول لطائرة الخطوط التركية والعودة إلى الكويت في رحلة «خيالية» لإسطنبول الجميلة.

التي نلاحظها من بعيد، وهي على شكل زهرة التوليب التي ترمز إلى أمجاد الدولة العثمانية، فإذا ما دلقت إلى الداخل أدهشك جمال التصميم والإبداع في الترتيب وسهولة الوصول إلى خدمات الطيران قبل مرحلة الجوازات رغم عظم مساحته البالغة نحو 71 كيلو متراً مربعاً. كان الاستقبال حافلاً، مسؤولان من حركة الطيران بالمطار والخطوط التركية شرحاً للوفد بكل تفصيل مرحلة بدء تشغيل الطيران التركي إلى 10 وجهات دولية من بينها الكويت بعد أن كان العمل مقتصرًا في المطار على الرحلات الداخلية إلى جانب أثريجان وقبرص التركية. من الداخل نجد المطار فسيحاً ومتسعاً ومتعدد الخدمات، وتجمع قاعاته بين العصرية والطابع العثماني بأعمدته

فيها لم تستغرق بين الوصول والعودة أكثر من 40 ساعة، اطلع خلالها الوفد بالأساس على قدرة الخطوط التركية الطيران عبر المطار الجديد. الزمان: مساء يوم أوروبي بامتياز. المكان: الجانب الأوروبي من المدينة العريقة إسطنبول. الحدث: قافلة الوفد الزائر تنطلق مغادرة فندق سوهوماوس إلى مطار إسطنبول الجديد، الأمطار تهطل على مهل، وكأنها تغسل المدينة قبل أن يلغها الليل. يتبادل أعضاء الوفد الحديث بديءه وانشرائح حول إسطنبول والرحلة القصيرة الجميلة، الزحام يخف شيئاً فشيئاً لكن الأضواء والزخم يزدادان رويداً رويداً، وكان المدينة تستعد للسهرة

إسطنبول - عاطف عيسى

«التركية» تقتحم تحدياً كبيراً في الانتشار والتطور، وتدخّل عصرها جديداً في قطاع الطيران مع بدء تشغيل الرحلات الدولية من مطار إسطنبول الجديد، والذي يعد أكبر مطار دولي في العالم ومقراً للخطوط الوطنية التركية. وقد كبير رافقه مسؤولو «التركية» في الكويت في رحلة سريعة لإسطنبول، تفقد معالمها المميزة وزار مطار إسطنبول وعابن عن كذب انطلاق «التركية» من المطار الجديد إلى الكويت في أول رحلة دولية منه، ضمن 10 وجهات جديدة بدأ الطيران التركي بالوصول إليها عبر المطار. الرحلة التي كانت «الأنباء» حاضرة



شكراً فريق «التركية»

كل الشكر لفريق الخطوط التركية المتميز، والذي قام بتسهيل كل أمور الرحلة، ووضع برنامجاً رائعاً تميز بالمرونة والتنوع. شكراً للمدير العام محمد بالتو وأحمد يوكسل المسؤولين الإداري والعلاقات العامة، وشكراً لسليمان أسطى مدير محطة «التركية» في الكويت. وشكراً كبيرة للنشطة توتة أتاس مديرة التسويق في شركة الهيثم للسياحة، والتي تولت تدبير أمور نقل الوفد وتنظيم البرنامج السياحي.



40 ساعة في إسطنبول

إسطنبول - عاطف عيسى

كلما زرتها، زاد الحنين إليها، وهفت نفسك لرؤيتها، تشنق لها وأنت في قلبها، تنقلب في جنباتها.. هذه هي إسطنبول «القسطنطينية قديما»، مدينة تأسس القلوب وتبهر الأضوار وتأخذ بالألباب، تستلقي على ضفاف قارتين، وتمتد على جانبيها صيفها بديع وشتاؤها بديع أيضا وربيعها ربيع وخريفها ربيع كذلك. نعم تلك هي إسطنبول، ملتقى العراقة والحداثة في آن، ونقطة التقاء الحضارات، تشم فيها عبق التاريخ، وتجد في أوجانها كل جديد وحديث.

عسير ألا نلبي دعوة لزيارتها ولو كانت لساعات معدودات. لذا، لم يكن عسيرا أن تكون «الأنباء» بصحبة وفد عالي المستوى من «الطيران المدني»، و«الخطوط التركية» في رحلة الـ 40 ساعة في إسطنبول، وعلى قصرها كانت ممتعة و.. ممتعة.



الوفد الزائر في لقطة تذكارية أمام «الغور سيزونز»

حسن النية، بذل جهده لتقوية الدولة. وتعتبر منطقة ميناء «إمينونو»، واحدة من أكبر المتاحف المفتوحة في الهواء الطلق في تركيا، كانت قلب مدينة «القسطنطينية» المسورة على مدى تاريخ طويل، وتتبع حاليا حي الفاتح، تعبر جسر القرن الذهبي إلى إمينونو، وتصل مضيق البوسفور إلى بحر مرمره، ومنه تطل على قصر توب كابي، وجامع السلطان أحمد، وآيا صوفيا.. باختصار «إمينونو» هي الوجهة السياحية الرئيسية في إسطنبول. كما أن ميدان «إمينونو» يزخر بالجمال والتاريخ والتقاليد العريقة، وتستحوذ المنطقة على العديد من المساجد، والمباني التاريخية، وفيها أشهر المعالم في إسطنبول، ويقع فيها جامع السلطان أحمد، الذي يحتوي على قصر توب كابي (أي قصر الباب العالي)، ومسجد آيا صوفيا، وآيا إيريني، بالإضافة إلى حوالي ألف معلم آخر يهدسسته المعمارية العثمانية المتميزة، ويقع فيها أيضا بني جامع - المسجد الجديد، المسجد الذي يهيمن على الواجهة البحرية لجسر غالاتا، وتوجد مساحة مفتوحة واسعة أمامها يطعم الناس فيها الحمام.

ويعد بني جامع من أشهر 25 جامعا في إسطنبول، بني في عام 1597م، بأمر من صفية، والدة السلطان محمد الثالث، وتم الانتهاء منه عام 1663م، بأمر من تورهان هاتينجه، والدة السلطان محمد الرابع، ما جعله جزءا من تقليد معماري، وتتميز أبنيتو بوجود الجازار الكبير، وهو من أكبر وأقدم الجازارات في العالم. ومن أهم وأبرز معالم ميدان «إمينونو» هي المطاعم الشعبية الجميلة والمتنوعة، وأشهر الميدان تاريخيا ببيع الأسماك المشوية الطازجة، حيث تكثر فيه محلات صغيرة، عبارة عن أكشاك تباعع الأسماك المشوية، وكذلك توجد قوارب متوسطة، وكبيرة الحجم، تصطف على جانبي المضيق لشواء الأسماك، وعلى هذه المطاعم إقبال كبير من الأتراك والسياح الذين يقصدون هذه المنطقة.

وفد كبير

وفد كبير رافق رحلة «الطيران المدني» إلى إسطنبول ضم مسؤولين كبارا في إدارة الطيران المدني ومطار الكويت وأيضاً أمن المطار. تقدم لهم كل الشكر على تعاونهم خلال الرحلة. وهم:

- محمد التويني: مدير التشغيل في الهيئة العامة للطيران المدني
- مبارك الرفاعي: مدير إدارة خدمات الركاب في ناس
- راند أحمد الطاهر: مراقب عمليات النقل الجوي لعمليات الطيران
- محمد الشايح: رئيس قسم التسويق بالنقل الجوي
- نايف البدر: منسق قسم الجداول في إدارة النقل الجوي
- ناصر بدر العبيدة: إدارة النقل الجوي
- محمد خالد الزعبي: مدير مكتب مدير أمن المطار

والده السلطان محمد الثالث، ووالدته هاندان خاتون، وتوفي السلطان في عام 1617، ودفن في ضريح بالقرب من مسجد السلطان أحمد في إسطنبول. وتتميز المنطقة الأثرية والسياحية بالوجامع والكنائس والمطاعم والحداثة والمتاحف، ومن أشهرها مسجد السلطان أحمد أو «الجامع الأزرق»، ومنطقة ميناء «إمينونو»، والسوق المصري، والسوق المغلق، ويزورها يوميا حوالي 2 مليون زائر، سواء من المواطنين الأتراك أو السياح الأجانب.

من هو السلطان أحمد الأول؟ هو أحمد بن الخليفة محمد بن مراد أحد خلفاء الدولة العثمانية. ولد عام (998هـ) وتولى الحكم عام (1012هـ) بعد وفاة والده، ولم يتجاوز عمره الرابعة عشرة، حدثت في عهده عدة حركات ضد الدولة مثل: حركة جان بولاد الكردي ولكن الجيوش العثمانية هزمته ففر إلى إيطاليا، بما يعطي تجربة فريدة من نوعها للزوار والرواد للاستمتاع عبر هذا الموقع الفريد. وبالنسبة للضيوف الذين يبحثون عن فندق فاخر حقيقي في إسطنبول فإن فيرمونت كوازار إسطنبول على اتصال مع الماضي الرائع للمدينة وجزء من مستقبلها الديناميكي والذي يرتفع بالقرب من غايريتيبي ليفينت، قلب منطقة الأعمال الرئيسية في إسطنبول. وفيرمونت «كوازار» إسطنبول حاصل على

على ضفاف إسطنبول ومقابل المنطقة التاريخية، ويجوار أهم معالم المدينة، فمن خلاله يمكنك أن تتجول فيها، وعلى الأقدام، ومنه أيضا انطلق الوفد في جولة بحرية لمعاينة أهم المحطات الترفيهية والتاريخية مثل قصر دولما بهجة. مارزالت الأجزاء الغائمة تسيطر على سماء إسطنبول وكانت مغرية بالترفيه وصولا إلى ارتكوي تلك المنطقة الجميلة التي يقصدها محبو السياحة التركية لتناول الأطعمة الشهيرة والتمتع بمشهد المياه والنوارس التي تحلق دائما قريبا منهم.

مع حلول المساء، كان لقاء العشاء في فندق فيرمونت وسط أجواء احتفالية وتجربة لأطعمة جديدة يطلقها الفندق الشهير والقابع على شاطئ البوسفور أيضا. كيف يمكن أن تزور إسطنبول ولا تزور المنطقة التاريخية.. منطقة السلطان أحمد، والتي سميت بهذا الاسم نسبة إلى السلطان أحمد الأول الذي ولد في عام 1590 بمدينة مانيسا في منطقة إيجة،

للمنطقة إلا بضع دقائق. وعلى الفور كانت حافلة «الهيثم» بانتظارنا لتقل الوفد إلى الفندق، بالتزامن مع بدء دوام الموظفين والعاملين والدارسين بمختلف فئاتهم. الطرق مزدحمة، لكنها انسيابية، خطوط للنباصات، وخطوط للدراجات الهوائية، وخطوط لحافلات المدارس، والكل ينطلق إلى وجهته بموازة خطوط المترو فوق الأرض وتحت الأرض، وكانت إسطنبول التي كانت نائمة منذ قليل تحولت إلى شبكة من النشاط والزخم لا تخطئه العين.

الرحلة قصيرة، والإرادة متوجهة إلى استغلال ساعاتها القليلة في الاستمتاع بأجواء إسطنبول، رغم إرهاق السفر الطويل، لكن لا بد من إشراقة قصيرة ليلتزم الوفد من جديد ونبدأ فعاليات البرنامج المميز الذي وضعه مسؤولو «التركية»، وهو برنامج «ترقيهي» و«ثقفي» في معالم المدينة. البداية كانت غداء «عمل» في «الغور سيزونز البوسفور» وهو فندق بديع



فيرمونت «كوازار» إسطنبول .. إضافة نوعية عالية الجودة

الجائزة الدولية كأفضل فندق مدينة في أوروبا لعام 2018 كما صنفته رابطة الفنادق العالمية كأفخم فندق في شرق أوروبا للعام ذاته. ويقدم فندق فيرمونت كوازار إسطنبول أكثر من 200 غرفة راقية بما في ذلك 25 جناحا و40 غرفة فيرمونت غولد، إضافة إلى فيرمونت ريزيدنز جنبا إلى جنب مع مجموعة متنوعة من المطاعم التي تقدم كل شيء من الكوكيتلات المصنوعة بأنافة والمأكولات التركية الأصيلة. كما يوفر الفندق نحو 2,000 متر مربع (21,520 قدم مربعة) من مساحة الاجتماعات والفعاليات، ويعتبر فيرمونت كوازار إسطنبول مثاليا للاجتماعات والمناسبات الخاصة وحفلات الزفاف الفخمة، كما تتوفر صالة رياضية حديثة تعد مكانا مثاليا للاسترخاء واستعادة النشاط مجددا.

يعد فندق فيرمونت «كوازار» إسطنبول إضافة نوعية عالية الجودة لإسطنبول الساحرة، باعتباره أحدث الفنادق الفاخرة بالمدينة. ويطل الفندق الذي يعد أول فنادق سلسلة فيرمونت في تركيا على سفوح مضيق البوسفور ويعكس عبق التراث، ويجذب معه التميز والرقي ليمتزج مع التقاليد والأصالة في إسطنبول، بما يعطي تجربة فريدة من نوعها للزوار والرواد للاستمتاع عبر هذا الموقع الفريد. وبالنسبة للضيوف الذين يبحثون عن فندق فاخر حقيقي في إسطنبول فإن فيرمونت كوازار إسطنبول على اتصال مع الماضي الرائع للمدينة وجزء من مستقبلها الديناميكي والذي يرتفع بالقرب من غايريتيبي ليفينت، قلب منطقة الأعمال الرئيسية في إسطنبول. وفيرمونت «كوازار» إسطنبول حاصل على



«سوهو هاوس» إسطنبول .. أناقة وراحة

جزء من متعة الرحلة تمثل في إقامة الوفد في واحد من أفضل فنادق إسطنبول وهو فندق سوهو هاوس، الذي يوفر أجواء من الراحة والخصوصية قلما تتوفر في فندق مماثل. سوهو هاوس يقع بمنطقة بايوغلو ويضم 3 ميان أصيلة تشمل الملحق ومبنى المحفوظات ومبنى زجاجيا جديدا. ولعل من أهم ما يضمنه الفندق حديقة خاصة ومنطقة جلوس مريحة للغاية. بعض غرف الفندق تمتاز بأنها دولكس وطباقان، كما تشتمل جميع الغرف على شرفات خاصة. ويقدم الفندق مجموعة من الخدمات المتميزة مثل وجبات الإفطار المتأخرة وتجميل الأظافر والعناية بالأقدام وجلسات المساج والعلاجات المختلفة. الفندق قريب جدا من المراكز المهمة في إسطنبول، ويبعد عن المطار بنحو 50 كيلومترا.



فور سيزونز البوسفور .. تجربة لا تنسى

تجهيز الغرفة سلكيا ولاسلكيا بخدمة الانترنت حتى تستطيع أن تتابع رأس مالك وعملك خلال وجودك في الفندق بكل سهولة ويسر وان تصفح بريدك ورسائلك الإلكترونية. ويشتمل الحمام الرخامي الفخم على حوض عميق للاستحمام ودش منفصل - وسيلة مثالية لوضع ضغط اليوم وراء ظهرك. يوجد فناء مغلق هو فرصتك للتحول في المكان مع الأخذ في الاعتبار رؤيتك المناظر الطبيعية التي لا تشوبها شائبة بجانب رائحة إكليل الجبل والتنعان والريحان وغيرها الكثير. ويقدم مطعم فندق فور سيزونز إسطنبول الفطائر المحلية الصنع وعصير البرتقال الطازج على الشرفة المشمسة وأيضا لحم البقر المطبوخ بخبرة، حيث يمكنك أن تتمتع في غرفتك بعد رحلة طويلة، كما يهتم المطعم بالإبداع والاهتمام بالتفاصيل في كل وجبة.

فندق فور سيزونز إسطنبول، أحد أهم الفنادق الفخمة التي تستطيع أن تراها في إسطنبول وتستطيع أن تذهب منه إلى العديد من الأماكن السياحية سيرا على الأقدام لمدة خمس دقائق مثل قصر التوب كابي والمسجد الأزرق وقصر آيا صوفيا. في المدينة القديمة التي تحيط بها المياه من القرن الذهبي، وبحر مرمره ومضيق البوسفور، ترى أحد أهم معالم مدينة إسطنبول وهي منطقة السلطان، كما تجد الفندق على بعد خطوات فقط من فندق فور سيزونز الذي يحتوي على 65 غرفة وجناحا فاخرا ترى منها فناء جميلا، حيث تغني الطيور وأيضا حديقة أشباب عطرة تنشر الروائح الجميلة. تم تصميم كل غرفة في المبنى بهندسة معمارية فريدة من نوعها وتم توفير وسائل الراحة بما في ذلك تلفزيون بلازما كبير ومشغل MP3 وجهاز DVD ومشغل أقراص مدمجة بجانب